تفسير القرطبي }سورة النساء{ }11{ }}471{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين - 00:00:00

لا يتبعون ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تبيلوا ميلا عظيما فيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانس يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا الا ان تكون تجارة عن تراض ولا تقتلوا - 00:00:31

انفسكم ان الله كان بكم رحيما. ومن يفعل ذلك عذرا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:01:13

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين لنا - 00:01:44

ما ينفعنا ويأمرنا باتباعه ويبين لنا ما يضرنا وينهانا عن عملي رحمة بنا ورأفة بنا ولذلك قال جل وعلا يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم - 00:02:03

يريد الله ان يبين لكم ما ينفعكم في دنياكم ولذلك من اول السورة داخل في هذا يريد الله ليبين لكم بما تقدم ويهديكم معالم الانبياء الذين ارسلوا قبلكم لترتقوا وتكونوا قدوة في الخير - 00:02:38

وذلك من اول السورة داخل في قوله تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم اول السورة اذا تأملناه احكام الايتام احكام النساء اعطاؤهن مهورهن عدم التعدد اذا خاف الواحد من ايش - 00:03:03

من عدم العدالة تجنب اليتيمات اذا لم يعدل فيها اعطاء كل انسان حقه سواء كبير او ضعيف للرجال نصيب وللنساء نصيب بعدين عاب بعض ما كانت تعمل الجاهلية من تزويج - 00:03:26

زوجاتي الاباء والاخوات ووضح ما ينبغي ثم قال بعد ان انهى هذه الامور يريد الله ليبين لكم يوضح لكم معالم دينكم يوضح لكم الامور التي بها ترتفعون في الدنيا وترحمون في الاخرى - 00:03:51

ولذلك لا عذر لهذه الامة بعد بيان القرآن الله بين كل حلال مبين كل حرام مبين كل شيء يرفع مبين. كل شيء ينزل مبين اذا جاءت المسالك وجاء الاضطرار وما جعل عليكم في الدين - 00:04:24

دين لا مثيل له ولذلك الذي يحزن ان تكون امة الاسلام بين الامم اضعف من غيرها وهي بين يديها القرآن والله يقول يريد الله ليبين لكم يوضح لكم معالم العزة - 00:04:58

معالم الرفعة معالم السعادة معالم النبل ويريد ان يبين لكم ايضا معالم الرذيلة لتجتنبها طرق الضلال لتخافوا منها. طرق المزالق طرق المهاوي اسباب دخول جهنم اسباب الانحطاط كل مبين ويهديكم - 00:05:24

يعني يرشدكم ويوضح لكم السنن الذين من قبلكم من الانبياء والرسل كيف مشوا وكيف عاشوا وكيف قاوموا الضلال وكيف انتصروا عليه ويتوب عليكم ويوضح لكم ايضا الطرق التي بها يتوب عليكم - 00:05:54

لان العبد اذا عرف واذا تاب تاب الله عليه ولذلك لما خلق الرب العبد لا يتمالك افتح له باب التوبة والتوبة هذي عجيبة واعطاه طرق

عجيبة جعل له الصلاة خمس مرات - 00:06:19
وجعلوا الصوم واجعل له ادعية واذكار تمسح الذنوب صحيح سلط عليه الشيطان ولكن الله كريم ويريد ان يتوب عليكم ويتوب عليكم ولذلك كان الصلحاء يكثرون من التوبة والتوبة تجب ما قبلها - 00:06:45
والله جل وعلا عليم بنياتكم حكيم في تشريعه وما دام ربنا عليما وحكيما فلنبادر بتنفيذ اوامره ولنسارع في الكف عن نواهيه لانه عليم وحكيم فلا يشرع الا تشريع فيه النفع - 00:07:15
ولا تخفى عليه خافية فحري بخلقه ان يمتثلوا الاوامر ويجتنبوا النواحي اذا هذه الاية هي ملخص لما تقدم في السورة يريد الله بما تقدم ليبين لكم ويرشدكم على سنن الانبياء الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. ولذلك هذه الامة - 00:07:42
هي قاعدة الامم هي اخر الامم وهي اول الامم كل رسول يرسل الى من؟ الى قومه وارسل الى الناس كافة كل رسول معجزته تكون فيما هو حاضر في زمنه هو معجزة قرآنا يتلى الى قيام الساعة - 00:08:11
ولذلك الله وصفها بالخيرية. قال كنتم خير امتي ولذلك من اكبر الاسباب التي تكون بها الخيرية هو القيام بمصالح الناس القيام بما ينفع الناس العمل بالخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:08:40
هذا هو اكبر ما يرقي الامم ويقويها ولذلك اذا لم تقم الامم بهذا بعدين ايش اللي يحصل لها؟ تتقوى انهلكوا وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي لا تختصوا بالظالمة - 00:09:07
والله جل وعلا يريد ان يتوب عليكم عاد والله يعني هنا قدم المسند اليه والله يريد ما قال يريد الله قال والله يريد ان يتوب عليكم اي الله جل وعلا يريد ان يرحمكم. يريد ان لا تهلكوا. يريد ان تكونوا من اهل الخير - 00:09:36
ثم قال ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما الذين يتبعون الشهوات من اليهود والنصارى والمجوس والكفار هؤلاء يريدون للمؤمنين ان يميلوا ولذلك من اقوى ما يقوي الامة الاستقامة على الدين - 00:10:06
ومن اقوى ما يضعف الامة الانحراف عن الدين لا يوجد شيء اقوم للمسلمين من المعاصي ولا يوجد شيء اقوى للامة من الاستقامة ويريد الذين يتبعون الشهوات الشهوات هي التي توصل الى النار حجبت النار - 00:10:32
الشهوات اما الجنة حجبت بماذا بالمكاره ما في شي بلاش ان يبقى الجنة طريقها فيها الصعوبة وليبقى جهنم طريقها فيها الشهوة ولذلك هذه الامور الذي لا ينتبه يروح في داهية لان الدنيا - 00:11:02
بكرة وبعد بكرة ولا ينتبهوا بعدين يروح بدون زاد لكن الانسان اللي يكون حازم ويأخذ من دنياه لاخرته ينجو اذا ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد اهل الكفر - 00:11:30
للمسلمين الضلال ولذلك قال ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. ها انتم اولئك تحبونهم. ولا يحبونكم. وتؤمنون بالكتاب كله. واذا لاقوكم قالوا امنا. واذا خلوا عضوا - 00:11:49
عليكم الانامل من الغير واخبر ان اهل الانحراف لن يرضوا عنا الا اذا ايش تركنا الدين ونحن الان اقوى ما يقوينا ان نستقم على دين الله فاذا استقامت الامة على هذا الكتاب - 00:12:16
الله جل وعلا ينصرها ويوفقها ويهزم اعدائها ويذيبهم كما يذوب الملح في الماء لكن بشرط ايش بشرط ان نمتثل الامر الذي به شرط لنا الانتصار الله قال ولينصرن الله ايه - 00:12:41
من ينصره؟ وقد قلنا ان من من الاستقامة ان نقوم بالاسباب الدنيا احكمها قالوا ليش تدفع تربح تنام تخسر الدنيا احكمها قانون المبادلة الله لما خلق الدنيا خلقها بمبادلة ذلك الروم - 00:13:09
الان علموا ان الاجتهاد قويهم كم يشتغلوا من ساعة هم؟ نحن نشتغل كم من ساعة؟ كم يبذلون في العقول نحن كم نشهد في العقود كم يبذلون في الاستشارة؟ نحن كم نزهد في الاستشارة - 00:13:40
اذا فيه روافد للعزة اهتم بها اعداؤنا فاصبحوا اقوياء وهذه الروافد التي تأتي بالعز لم تهتم بها الامة فتقوض ان الله لا يغير ما بقوم لا يغير ما بانفسه. من اهم ما يقوي الامم - 00:14:01

ما هو ما هو الذي يقوي الامم؟ الاهتمام بماذا الاهتمام بالعقول العقول هي اللي ترفع الامم لان العقل هو اللي يفكر العقل هو الذي يختصر الطريق العقل هو اللي ينتج الالة - 00:14:22

العقل هو الذي يؤلف الكتاب العقل هو الذي يبدع ويخترع اذا امة تزهد في العقول. ايش النتيجة؟ الضعف امة تشتري العقول وتهتم بها ايش النتيجة؟ اذا العالم الاسلامي يعيش شيخوخة مبكرة في العلم في غاية الخطورة - 00:14:42

واذا لم يهتم العالم الاسلامي بالعلم ويبذل وفي وفي الإبداع وفي الاختراع وفي التأليف وفي المناهج العالم الاسلامي بعد سنوات في خطر لان الذي يقوي الامم هو العلم والذي يضعف الامم هو الجهل - 00:15:12

فلذلك العالم الاسلامي يعيش شيخوخة مبكرة في العلم خطيرة جدا فينبغي لمن عنده عقل او عنده امكانية ان يروج الاهتمام بالعلم العلم تدرس لتنال مكانه لتنال حوا لتنال احترام وفي النهاية العلم - 00:15:38

يرغمك على الاخلاص لان الانسان اذا تعلم غصبا عنه يخلف فلذلك من ثمرة العلم ان صاحب العلم ما يقدر يلعب لم يخشى الله يخاف الله يغض بصره. يخاف الله فيكف لسانه. يخاف الله فلا يسمع الحرام. لا يضع في بطنه حرام. لا يلمس بيده حرام. لا يمشي برجله - 00:16:11

حرام لانه يخاف الله. انما يخشى الله من عباده العلماء لا يوجد شيء انفع من العلم والعلم هو الذي يرقيه اذا تنبهت الامة المسلمة الى فائدة العلم وبذلت فيه ارتفعت - 00:16:39

اما اذا لم تهتم بالعلم سيكون كل شيء يرسل للمسلمين من خارج بلاد المسلمين ويقال للمسلم نام. اي شيء تريده يأتيك استرح والله قال وقل اعملوا اعملوا تعاونوا ولا تنازعوا اثبتوا اعدوا - 00:17:05

اوامر ونواهي. اين نحن منها؟ اذا ولذلك اخطر ما يقوض الامة المعاصي كان عمر رضي الله عنه اذا قام يشيع الجيش يقول لهم انا لا اخاف عليكم الا من المعاصي - 00:17:28

وكان الصحابة لان عندهم شفافية يقول احدهم اذا عصيت اذا عصيت ربي وجدت المعصية في خلق دابتي وفي خلوق زوجي على طول اما الانسان الذي يدمن على المعاصي لا ينتبه - 00:17:52

الله يقول ولينصرن الله من ينصر ولا ينصرا مؤكدا اللام والنون والله لينصرن الله من ينصره اذا حري بنا ان نمتثل اوامر ربنا ونجت نبي نواهيه وان نكون جميعا قدوة في الخير - 00:18:14

لان العالم في حاجة ماسة الى ان نظهر له جمال الدين في حياتنا العالم محتاج الى هذا الكتاب ومحتاج الى ما جاء به من التشريعات الجميلة فينبغي للامة ان توضح للعالم جمال هذا الدين - 00:18:37

وعلى الاقل تتركه ولا تكون تحول بين العالم وبين الاسلام باخلاقها لا تمتثل الاسلام سيكون غير المسلمين ينفر من الاسلام بسبب اخلاق المسلمين اذا والله جل وعلا يريد ان يتوب عليكم ايها المؤمنون - 00:18:58

ويريد الذين يتبعون الشهوات جمع شهوة الغيبة الفاحشة الكذب السرقة النميمة استهزاء بالضعاف كل الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم لذلك من تاب تاب الله عليه. والحسنة بعشر امثالها. ومن اخطأ لا يؤاخذ بالخطأ - 00:19:22

ومن نام يسامح ومن فقد عقله يسامح ومن لم يبلغ يسامح. ومن فعل معصية وتاب تاب الله عليه. ومن عمل بعد المعصية خير له حسنات ولا يهلك على الله الا هالك - 00:19:55

يريد الله ان يخفف عنكم ولذلك كل شيء نضطر له ابواب الامان مفتحة كل شيء وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه اضطر افعل ما عندك مشكل - 00:20:13

لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير اذا هناك ختم على الواقع بعدين قال وخلق الانسان ضعيفا يريد الله ان يخفف عنكم الله خفف عنكم وبعدين خلق الانسان ضعيف - 00:20:32

وبالاخص في امر النساء الانسان ضعيف لا يتمالك ولذلك خفف الله عليه وبين له ووضح له ولكن الله تعالى رحمه واعطاه من الطرق ما به ينجو ان تأمل اذا هنا - 00:20:55

امتن عليهم بانه بين لهم طرق الحلال والحرام وبين لهم المسالك التي ان ساروا فيها اعزهم الله في الدنيا ورحمهم في الاخرى ثم بين فضله وان الانسان ضعيف ولذلك خفف عنه - 00:21:22

ثم بعد ان بين حكم يعني الاموال التي ترد وبين المحرمات النكاح اتبع ذلك النهي عن ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل قال يا ايها الذين امنوا وهذا استئناف بدليل النداء يا ايها الذين امنوا وكأن هذا الترشيح لأن هذه الأمة تكون في المقدمة - 00:21:48

امة هي اخر الامم لكن لها القيادة القيادة بتشريعها وبكتابها وبرسولها وبحفظ دستورها وبما اعطاها الله من الامتيازات التي لم تكن عند الامم الاخرى فلذلك هيأ لها القيادة فحري بها ان تعرف ما اعطاها الله وان تعمل لاجل ذلك وتكون في المكانة المرسومة لها. ولا تكون الامة المسلمة في الخالف - 00:22:21

نتيجة لعدم القيام بالواجب هذه الامة لها السيادة لها القيادة لها الريادة ولذلك قال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بنكم بالباطل الريشة السرقة النجس الربا الغرر كل انواع الباطل لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:22:54

لكن منقطع لكم ان تأكلوا اموالكم بينكم بالحلال وهو التجارة الا ان تكون تجارة او تكون تجارة عن تراب منكم. كان تاما او ناقصة تكون تجارة توجد تجارة او تكون هي تجارة - 00:23:28

اه تكون تجارة يعني تكون ناقصة كانت الكوفيون اون قرأوها تجارة والبقية تجارته كان تام كما قال ان كانت واحدة ان كانت واحدة انت راض منكم كذلك جائز. قال العلماء - 00:23:50

لو اشتريت السلعة بمئة وبعتها بالف جائز احل الله البيع وحرم الربا وقال بعض العلماء لا الذي يزيد على الثلث فيه نوع من الغبن لكن لا بس انت اشتري وبيع لكن لا تحاول - 00:24:13

ان تحتكر على الناس ولا تحاول ان تغش الناس. يجيك واحد تبيع له البضاعة بمئة ويجي الثاني وتبيع له هي بريال ما يجوز هذا. يكون لك ثمنين لا خلي الثمن واحد وقل انا هذه البضاعة ابيعها بالف. اللي بقى يشتري الله يحييه. ما يبقى يشتري له ذلك - 00:24:38

بشرط ان تكون البضاعة متوفرة في السوق اما اذا كانت البضاعة لا توجد في السوق لا لابد تبيعها بثمن ايش زمن معقول اما اذا كان البضاعة متيسرة في السوق وانت رفعت. هو يروح لغيرك - 00:25:00

ولذلك لما قالوا غلى السعر فسعر لنا قال ليس ذلك لي ان الله هو المسعر قال العلماء الا اذا كانت المصلحة في التسعير لان المصالح الشريعة معللة اذا كان في جشع - 00:25:22

فالمصلحة انه يسعر. اما اذا كانت البضاعة موجودة والسوق يترك اذا زادت البضاعة ينزل واذا نقصت يرتفع وتكون على حسب الطلب وبدل من ان يسعر يؤمن كل شيء في السوق - 00:25:42

فاذا اراد ان يرفعوا السعر تعمل انت دكان وتجعل السعر انزل ويكون هذا احسن شيء اذا الا ان تكون التجارة اذا كان البيع عن تراضي كذلك لكم لكن لا يجوز للانسان ان يغش ولا ان يسرق ولا ان يناديش ولا ان يرابي - 00:25:58

ولا ان يختلس ثم قال جل وعلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال العلماء اخر هنا قتل النفس مع انه اخطر مما لا من الاموال لان في ذلك الزمن الرائج اخذ الاموال - 00:26:25

وبالاخص من اليتيم ومن المرأة ومن الضعيف اموالهم تؤخذ ولا يرد عنهم ما قدم النهي عن اموال اكل اموال الضعاف. لذلك اما القتل اي انسان يقتل لابد ان يكون وراه من يقول لا - 00:26:51

اخر القتل لان القتل امر عظيم. ومن عادة العرب انهم لا يتركوا القتل يذهب ايش حتى ولو كان ضعيف لابد ان يكون وراه مرش من يدعوا لذلك ولا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضا - 00:27:12

ولذلك هذا التشريع فيه من الجمال والحسن والكمال والاتقان ما الله به عليم يعني تشريع في غاية من الروعة ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ان الله جل وعلا كان بخلقه رحيما. فلذلك حرم القتل - 00:27:34

وجعل على من قتل مؤمنا من الاثم ما لا يعلمه الا الله فقال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه

واعد له قال ابن عباس - 00:28:01
والله ما نسخها شيء وايت الفرقان مكية. وهذه اية النساء مدنية ولذلك كان له رأي يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ولا يغفر من قتل نفسا مؤمنة ويغفر ما دون ذلك - 00:28:23
وقال الجمهور الاية فيها مقتضى ايوة من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ان جازاه الله ولكن النصوص الصريحة الصحيحة متوافرة على ان من تاب تاب الله عليه وان من مات - 00:28:43
لا يشرك بالله شيء يدخل الجنة ولذلك ابو ذر قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال وان زنا وان سرق قال وان سنا وان سرق. قال وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق - 00:29:07
قالو وان زنا قال وان رغم انف ابي ذر ابو ذر يقول وان رغم وعلى رغم انف ابي ذر اذا القتل خطير جدا ولذلك الله قال ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا - 00:29:23
كذلك نهى عن القتل وجعل الشخص الذي احسن وعمل الفاحشة يقتل الحمد لله لانه قتل نفوسه لان الانسان الذي لا ابا له فهو كأنه ميت فلذلك جعل من يقتل النفوس ويوعدها - 00:29:47
في عمل الفاحشة وقد تزوج يرجم حرم التعرض للعقل وللعرض وللامور التي يقوم بها ربك رفعة الاسلام والمسلمين اذا ومن يفعل ذلك الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم - 00:30:14
ان الله كان بكم رحيما ثم قال ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا من يفعل ذلك يقتل النفس ويأكل الاموال ويقدم على ماء حرم عليه فسوف نصليه او نصليه نارا - 00:30:40
وكان ذلك الصلي وادخال جهنم على الله يسيرا سهلا وهذا التشريع لو تأملناه نجده في غاية من العدالة ولانصاف والروعة والسهل فلذلك حري بنا ان نعطي وقت لهذا الكتاب حي بنا ان نتمثل كتاب ربنا - 00:31:04
حري بنا ان نتتبع اوامره وننفذها حري بنا ان نتتبع نواهيه ونجتنبها فاننا ان فعلنا ذلك لنا ربنا صلاح الدنيا وصلاح الأخرى واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه واخراه - 00:31:30
ولذلك هذا الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وانزلنا اليك انزلنا اليكم نورا مبينا هذه التشريعات الحقيقة نحن في حاجة ماسة الى ان نتعامل معها بجد واجتهاد - 00:31:52
وان كل واحد منا يكون انموذجا للمسلم المتقي الفاهم كل واحد منا يكون مسلما متقيا فاهما مسلما احترازا من ان يكون عياذا بالله كافر متقي احتراز من ان يكون فاجرا - 00:32:14
احتراز من ان يكون مغفلا ينبغي ان نكفر هذه النوعية المسلم المتقفة ولذلك هذه النوعية هي التي ارادت قريش ان تزيلها من ايش؟ من الارض وهي التي تخطط يعني المجتمعات الكافرة لتقليلها في الارض - 00:32:39
فنحن ينبغي ان نكفرها ينبغي ان نكثر هذه النوعية. ولذلك قريش كانت تريد بهذه النوعية ماذا؟ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك هذه النوعية يراد لها هذا ونحن ينبغي ان نجتهد ونكثر هذه النوعية ونرفق بالناس - 00:33:05
ونخطط لانقاذ البشرية ولذلك اهم شيء هو ان نفهم ديننا ونقدمه للناس في ثوب جميل هل انا اي واحد عنده بضاعة ماذا يفعل حطها في ديكور المسلم ينبغي تكون اخلاقه طيبة يا اخي - 00:33:28
ينبغي ان يكون جميل خلق جميل الكلام جميل العشرة جميل للناس. اذا عاشره شخص احب الاسلام في شخصه ما يكون المسلم اذا رآه الشخص خافئ ونفر من الدين لذلك ما كان الرفق في شيء - 00:33:54
ولو كنت فظا غليظ القلب تنفضوا من حولك. فقولا له قولا لينا لعله يتيقن او يخشى. بعض الناس لو تسلم عليه تقول له السلام عليكم ورحمة الله يقول لك وعليكم - 00:34:15
الله يقول واذا حييتم بتحية يحيوا باحسن منها اردها حياك واحد حييه واحد يجيك يسألك يقول له يا اخي روح اسأل فلان امش ما ينبغي هذا اي مسلم يأتيك قف معه وفهمه. وبالاخص اذا كنت في بلد يغشاه الضيوف ويغشاه الناس الذين يحتاجون الى ان يفهموه -

00:34:32
المسلم كل من عاشره ينبغي ان يحب الاسلام في شخصه لذلك اكبر عمل للدعوة هو القدوة. القدوة الحسنة القدوة تجعل الانسان يحبك تجعل الانسان يستفيد تجعل الانسان يسمع لذلك نحن والحمد لله - 00:34:59
كتابنا محفوظ وديننا تبيان لكل شيء. وشرعنا واضح ولا يضر الا اكبر شيء يضر ديننا افعالنا والمسلمون الان مثل المحامي الفاسد المحامي اذا كان غبي كل ما يأخذ قضية يضيعها على صاحبها - 00:35:20
لما يكون المحامي غبي جدا واذا اجا للقاضي وقال الحجة يقلبها لانه غبي بروح القاضي ويضيع القضية ويحكم لخصمه لذلك الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي - 00:35:44
تصدق انفق اصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم تفلحون. فاذا قرأ القارئ عن هذا الدين قال ما اجمل هذا الدين! وما احسنه! وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين - 00:36:03
ما لا يجد الرشوة والرباع ويجد النجش اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:36:20
اذا القدوة القدوة. القدوة والرفق ونكرم جميع الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه فطالما استعبد الانسان احسان والله جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف الناس - 00:36:43
قال والمؤلفة قلوبهم ونبينا صلى الله عليه وسلم ما خالطه شخص الا احب الاسلام في شخصه كل ما يخالطه شخص يحب الاسلام في شخصه لانه لا يكفي لا يظلم لا يترفع - 00:37:04
يصبر يحلب يتغاضى يعفو يرفق يرحب لذلك يعني زيد لما جاء اهله وقالوا نحن نريد ان نشتري ولدنا منك قال لهم او غير ذلك اذا احبكم يذهب معكم وان احبني بقية - 00:37:25
قالوا لو يا زيد هذا عمك وهذا ابوك قال والله لا ابدل احدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا تريد الرق قال والله لا ابدل احدا به هو اللقاء - 00:37:51
لا ابدل احد به حتى جاءت الاية وقالوا ادعوهم لابائهم هذا هذا الخلق الجميل. ولذلك ربه قال وانك لعلى وانك لعلى خلق عظيم ولذا الله يقول لقد كان لكم في رسول الله - 00:38:06
فنحن الان لو حسنا اخلاقنا واتبعنا ديننا الان كل العالم يدخل في الاسلام بس نرفض ونمشي على الدين سنة كل من يخالط المسلمين يدخل في الاسلام الخلق الحسن يجعل الناس تأتي للدين - 00:38:25
لذلك في مدة وجيزة الاسلام وصل الى الى الصين والى الاندلس والى ما وراء جنوب افريقيا والى شبه جزيرة البلقان. في اقل من خمسين سنة ولما استنجد ملك الصين استنجد به مليك الفرس قال له اعطني صفات هؤلاء القوم - 00:38:48
قال هؤلاء يحبون الموت اكثر من الحياة وفي الليل رهبان وفي النهار فرسان والرئيس والمرؤوس لا تفرق بينهم. واذا فتحوا بلدا المال قسموه بين الفقراء مقام كتب ملك الصين لملك الفرس اعطهم ما سألوك. هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - 00:39:12
اعطهم ما سألوك اذا نحن اكبر شيء يعوقنا المعاصي ولذلك مما يحزنني ان يكون الشاب المسلم وبين المسلمين يتجمل باخلاق الكفار هذه الكارثة. الله اعطاك القرآن واعطاك الاسلام واعطاك هذا الدين الرفيع - 00:39:37
وتكون تتبع زبالات اذهان الكفار. والله انها لمصيبة لابد من قنوات جادة للامة تبين لها محاسن الدين وجماله ونبين للعالم مشاكله كيف تحل في هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ونزرع في شبابنا - 00:40:04
الفضيلة والمروءة ونذكرهم بان القدوة التي ينبغي ان يكون قدوة نبي الله يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لان هذا الشاب هو الذي كان ينبغي ان يكون قدوة للشباب المسلمين لما اخذت زليخة الابواب وغلقتها وقالت له هيت لك ماذا قال لها - 00:40:27
قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون هذه المروءة هذه الفضيلة هذه الشهامة هذا العقل اما الذي يروح في المعاصي الذي يمشي في المعاصي مثل من يحقن - 00:40:52

جسم السم المعاصي شبيهة بالسم. مثل من يشرب السم او يحقن جسمه السم المعاصي لها شؤم في العمر شؤم في المال في الولد ولها ظلام في القلب ولها كارثة لذلك لا يوجد شيء اشأم من المعاصي - 00:41:10

اما الطاعة فبركة في البيت وفي العمر وفي المال وفي الولد وفي الاهل والله ضمن لمن يستقيم. ان يسعده في الدنيا ويرحمه في الاخرى ولينصرن الله من ينصره ان الله - 00:41:33

كقوي عزيز نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:41:49

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:42:07

والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:42:27